



## دور بنك السودان المركزي في تطوير صناعة الدواء في السودان

هدى محمد سلمان محمد احمد، و أحمد علي احمد

[hodasalman777@gmail.com](mailto:hodasalman777@gmail.com)

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - السودان.

### المستخلص

تناولت الدراسة دور بنك السودان المركزي في تطوير صناعة الدواء في السودان من خلال دراسة سعر الصرف وتوفير البنك المركزي للعملاء الاجنبية وبيان اثرها على تطوير صناعة الدواء . تمثلت اهمية الدراسة التطبيقية في الوقوف على تجربة البنك المركزي في وضع السياسات لتمويل صناعة الدواء ، والوقوف على اهم المشاكل والمعوقات التي تواجه هذه الصناعة والمساهمة في ايجاد الحلول المناسبة لها . استندت الدراسة على فروضين هما، وتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استقرار سعر الصرف وتطوير صناعة الدواء في السودان، وتوجد علاقة ذات دلالة احصائية معنوية بين توفير البنك المركزي للعملاء الحرة وتطوير صناعة الدواء في السودان. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي . توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، وتوجد علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين استقرار سعر الصرف وبين تطوير صناعة الدواء في السودان وان الانخفاض المستمر لسعر الصرف يحدث نقصاً في توافر الدواء، وتوجد علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين توفير البنك المركزي للعملاء الحرة وبين تطوير صناعة الدواء . اوصت الدراسة بمراجعة السياسات التمويلية لبنك السودان فيما يخص تمويل صناعة الدواء عبر مصرف متخصص (البنك الصناعي) والعمل على استقرار سعر الصرف.

الكلمات المفتاحية: صناعة الدواء ، سعر الصرف ، النقد الاجنبي ، دواء

### المحور الاول : المقدمة

#### اولاً: الاطار المنهجي

##### تمهيد:

تعتبر الصناعة الدوائية في السودان صناعة تقليدية تفتقر إلى وجود قاعدة تقنية قادرة على اكتشاف أو توفير المواد الفعالة أو حتى تحقيق تطوير ملموس وذلك لعدم وجود أبحاث أو بنوك تقدم تمويلاً مجزياً للبحث والتطوير ومن هنا تنبع أهمية التمويل المصرفي في صناعة الدواء وذلك لأن تصنيع الدواء يحتاج إلى ميزانيات ضخمة لصناعة وتطوير واكتشاف الأدوية الجديدة وإحلال أدوية أكثر فعالية من أدوية وعقاقير حالية ويظهر اثر التمويل المصرفي في مساهمته لتشجيع شركات ومعامل الأدوية على صناعة وإنتاج الدواء بالسودان مما ينعكس إيجاباً على المواطنين في قلة التكلفة مقارنة مع الأدوية المستوردة.

### مشكلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي حالت دون مساهمة تلك المصارف بفاعلية في تمويل صناعة الدواء . وذلك من خلال الاتي :

1. ما هو اثر استقرار سعر الصرف على تطوير صناعة الدواء في السودان؟

2. ما هو اثر توفير البنك المركزي للعملاء الاجنبية على تطوير صناعة الدواء ؟

### أهمية الدراسة:

#### الأهمية العلمية:

1. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة المتخصصة في هذا المجال بالسودان.

2. تعتبر إضافة علمية للمكتبة العربية والباحثين والمتخصصين في هذا المجال.

3. موضوع الدراسة له أهمية كبيرة وهو دراسة اثر التمويل المصرفي في صناعة الدواء باعتباره سلعة إستراتيجية ومنقذة للحياة.

### الأهمية العملية:

1. الوقوف على تجربة البنك المركزي في وضع السياسات التمويلية والنقدية لتطوير صناعه الدواء .

2. المساهمة في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل والمعوقات التي تواجه صناعة الدواء.

3. تحاول الدراسة الوصول إلى نتائج وتوصيات تساعد صانعي القرار الاقتصادي في رسم السياسات بصورة عامة وتحقيق كفاية التمويل والعمل على تطوير صناعة الدواء في السودان

### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الاهداف التالية:

1. بيان اثر استقرار سعر الصرف على تطوير صناعة الدواء في السودان.

2. عكس اثر توفير البنك المركزي العملات الاجنبية على صناعة الدواء.

### فرضيات الدراسة:

اختبرت الدراسة الفرضيات الآتية:

الفرضية الاولى : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إنخفاض سعر الصرف وبين تطوير صناعة الدواء.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام الدولة ممثلة في بنك السودان المركزي في توفير العملات الحرة وبين تطوير صناعة الدواء

### منهجية الدراسة:

تم اتباع الطرق العلمية والمناهج العلمية المتعارف عليها في البحث العلمي وتم الاعتماد علي اداة الاستبيان كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تحليل البيان واثبات الفروض.

### ثانياً: الدراسات السابقة :

#### دراسة : عبد الرحيم (2007م)

أجريت هذه الدراسة من خلال نموذج اقتصادي قياسي في هيئة معادلات التتابع ضمن إطار نموذج تصحيح الاخطاء . وقد شملت فترة الدراسة المدة من 1980م – 2006م، نظراً لكون البيانات المتحصل عليها من مصادر ثانوية مرتبطة بالزمن فقد اخضعت لتحصيلات السلاسل الزمنية للتحقق من استقرارها . واتت النتائج مؤكدة لأهمية دور المصارف في تمويل الاستثمار وقدرة المصارف على توفير السيولة اللازمة لعملية التمويل تعتمد على تدفق المدخلات وسياسة البنك المركزي حول الاحتياطات النقدية . متوسط حجم الفجوة بين الطلب على الاستثمار والتمويل المقدم من البنوك التجارية 30%. متغيرات النموذج متكاملة من الدرجة الاولى . كانت معدلات تصحيح الاخطاء بالنسبة للدوائع والاستثمار والتمويل جاءت سالبة عدا التمويل اعطى إشارة موجبة وهي على التوالي 0.62، 0.66 ودلالة الإشارة السالبة تعني تذبذب نحو التوازن . تعتبر كل هذه المواصفات ذات الصلة بالدور الذي يمكن ان يلعبه التمويل المصرفي في قطاعات الاقتصاد المختلفة حيث تناول الفصل الاول التمويل الزراعي والفصل الثاني تحدث عن مخاطر التمويل المصرفي والفصل الثالث تحدثت عن قدرة المصارف على تمويل الاستثمار.

#### دراسة : محمد (2007م)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الاثار المحتملة من الدخول في اتفاقية الشراكة الاوربية على الجوانب التسويقية، دراسة السياسات التسويقية للشركات الداخلة في الاتفاقية . فرضيات الدراسة، لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للدخول في اتفاقية الشراكة الاوربية الاردنية على السياسات التسويقية من وجهة نظر المديرين، لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين تطورات الباحثين لاثرا للدخول في الاتفاقية من السياسات التسويقية تعزى

لسعر الصرف سعر شراء وسعر بيع، حيث يعتبر سعر الشراء عدد الوحدات من العملة الوطنية يدفعها الشاري لشراء وحدة واحدة من العملة الأجنبية، أما سعر البيع فهو عدد الوحدات التي يطلبها البائع من العملة الوطنية لبيع وحدة من العملة الأجنبية.

### ثانياً : أنواع سعر الصرف:

من انواع سعر الصرف ما يلي :

1.سعر الصرف العاجل أو الحاضر.

2.سعر الصرف الآجل. (سعيد، 2008م، ص9).

### ثالثاً: سوق الصرف والمشاركون الأساسيون في نشاط السوق:

1.سوق الصرف (المهل، 2012م، ص3).

2.المشاركون الاساسيون في نشاط سوق الصرف.

### رابعاً : أنظمة الصرف:

يحمل التاريخ الاقتصادي الحديث وخاصة منذ العقد الثامن من القرن التاسع عشر تغيرات كثيرة في اساليب وادوات وقيم وقواعد التبادل النقدي الأجنبي، ولتتابعة وتوضيح هذه التغيرات تركز على الانظمة الاتية للصرف الاجنبي ، نظام (أسعار الصرف الثابتة ، أسعار الصرف المعومة ، تعادل سعر الصرف الأجنبي، سعر الصرف الفعال ، سعر الصرف الآجل). (معروف، 2008م، ص ص 287- 309).

### خامساً: أهداف سعر الصرف:

تتمثل في الآتي : مقاومة التضخم ، تخصيص الموارد ، توزيع الدخل ، تنمية الصناعات المحلية . (المهل، 2012م، ص4):

### سادساً : العوامل المؤثرة على سعر الصرف:

تتأثر أسعار صرف العملات بمجموعة من العوامل يمكن تصنيفها بشكل عام في الآتي(مطر، 2004م، ص88):

لمتغيرات مختلفة . وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها انخفاض مستوى الاستفادة من الفرص التي توفرها الاتفاقية مما يتطلب مجموعة من المعايير والمواصفات والمقاييس التي مازالت الشركات الاعضاء غير مسموح لها بالدخول إلى السوق الأوروبية والأمر الذي يوصل البحث إلى ان يؤدي نتائج اقتصادية ايجابية تنعكس على الميزان التجاري بين الاردن واوربا . وتوصي الدراسة بدعم الشركات التي تحاول الدخول في الاتفاقية وتحديد الاسواق الأوروبية من خلال الحكومة وذلك بتقديم التسهيلات الاقتصادية التي تمكنها من مواجهة المنافسة في الاسواق الخارجية، انشاء شركات كبرى من خلال بناء التكتلات الصناعية ودمج الشركات الصغيرة مع بعضها البعض لخلق كيانات صناعية كبيرة تكون قادرة على توفير الامكانيات اللازمة لدخول الاسواق الأوروبية وتحقيق نتائج ايجابية تنعكس على الاقتصاد الوطني .

### مقارنة الدراسة بالدراسات السابقة:

## المحور الثاني : الاطار النظري

### اولاً: مفهوم سعر الصرف

إذا كان التبادل في العالم لا يتم بعملة واحدة فلكل دولة عملتها ونظمتها النقدي لذا فإن التعامل مع الدول الأخرى يتطلب تحويل عملة الدولة الأولى إلى عملة الدولة الأخرى التي تتبادل معها أو تحويل عملة دولة إلى عملة دولة أخرى وهذه العملية تسمى صرف العملة وهو يتم من خلال ما يعرف بسوق الصرف الاجنبي والسعر الذي يتم على أساسه التحويل يعرف بسعر الصرف (الحصري، 2010م، ص 89). ويمكن تعريف سعر الصرف بأنه، سعر الوحدة من النقد الأجنبي مقدراً بوحدات من العملة الوطنية (حجار، 2003م، ص 100)، يعرف أيضاً بأنه نسبة مبادلة عملة ما بعملة أخرى حيث تعد إحدى العملتين سلعة وتعتبر الأخرى السعر النقدي لها (الحسيني، 1999م، ص 14)، كما يعرف سعر على أنه عدد الوحدات التي يجب دفعها من عملة معينة للحصول على وحدة من عملة أخرى أو هو ثمن عملة دولة مقومة في شكل عملة دولة أخرى أو نسبة مبادلة عملتين (عوض الله، 2004م، ص 44)، كما يمكن تعريف سعر الصرف بطريقة عكسية على أنه عدد الوحدات من العملة الأجنبية اللازمة للحصول على وحدة من العملة المحلية (الفولي، شهاب، 199م، ص292).

i. سياسة تخفيض قيمة العملة (قريصة، العقاد، 1983م، ص353).

ii. سياسة رفع قيمة العملة.

ب. سياسات: الرقابة الموازنة وتغطية خطر الصرف:

i. سياسة الرقابة على الصرف (يونس، د.ت، ص168).

ii. سياسة تغطية خطر الصرف.

سياسات البنك المركزي النقدية والتمويلية

وفيما يلي أهم موجبات السياسة:

1. إعطاء المصارف قدرأ واسع من المرونة في مجال التمويل.

2. تحقيق نسبة الاحتياطي القانوني يصبح 12% للودائع بالعملتين المحلية والأجنبية.

3. إلغاء القيد الخاص بشق السيولة الداخلية وتنشيط حوافز البنك المركزي.

4. السماح باستخدام كافة صيغ التمويل الإسلامي ما عدا المضاربة المطلقة.

5. تبسيط إجراءات الهيكل و إعطاء مرونة أكثر في مجال النقد الأجنبي.

6. تحقيق هامش مريحة الى 12% وترك تحقيق هامش الإدارة في المضاربات والمشاركات للمصارف.

سياسة البنك المركزي للعام 2013م: عملاً بسلطات محافظ بنك السودان المركزي بموجب المادة (20) من لائحة تنظيم التعامل بالنقد لسنة 2013م، وفي إطار سعى بنك السودان المركزي لتحقيق الاستقرار في سوق النقد الاجنبي، وبغرض توفير المواد اللازمة لإستيراد الادوية فقد تقرر الاتي(منشور رقم 2013/5 الإدارة العامة للسياسات والبحوث):

1. **العوامل الاقتصادية والسياسية** : وتنطوي تحتها العناصر التالية : الظروف الاقتصادية للدولة ، وضع ميزان المدفوعات والموازنة العامة للدولة ، سوق الاستيراد والتصدير، القروض الدولية والمساعدات الخارجية ، السياسات الضريبية وأسعار الفائدة ، الدورات الاقتصادية ، حرية التحويل من الخارج (المغتربين)، الأحداث السياسية ، ظروف التضخم والانكماش الاقتصادي.

2. **عوامل فنية** : تتمثل في : ظروف السوق النقدي وظروف المتعاملين فيه ، العرض والطلب من العملات الأجنبية ، التغيرات في أسواق المال الأخرى وفي سوق النقد(مطر، 2008م، ص88).

ويتم التعامل في أسواق العملات الأجنبية بموجب سعرين.

1. **سعر الصرف الآني أو (الفوري)**

يستخدم في إبرام صفقات شراء أو بيع العملات الأجنبية بنفس السعر السائد بتاريخ عقد الشراء أو البيع.

2. **سعر الصرف المؤجل أو الأجل :**

يستخدم عند إبرام عقود صفقات شراء أو بيع عملات أجنبية سيتم تنفيذها في تاريخ لاحق لتاريخ إبرام العقد وذلك ضمن ما يعرف بالعقود الآجلة. وقد جرت العادة على وجود هامش ربح (Margin) بين سعر الصرف الآني أو الفوري وسعر الصرف الأجل ويتوقف مداه على عدة عوامل مثل : التدفقات المستقبلية لإتجاهات الأسعار، أسعار الفائدة وتوقعاتها، طول الفترة الزمنية بين تاريخ إبرام العقد وتاريخ وضعه موضع التنفيذ. (الحريري، 1999م، ص33):

يلعب تقلب أسعار صرف العملات الأجنبية سواء مقابل العملة المحلية أو مقابل العملات الأجنبية الأخرى دوراً كبيراً في تحديد مكاسب أو خسائر الاستثمار في العملات الأجنبية سواء بالنسبة للمتعاملين في سوق الصرف الأجنبي أو بالنسبة لأصحاب المحافظ الدولية.

**سابعاً: سياسات سعر الصرف:**

أ. سياسة تعديل سعر صرف العملة.

أ. أن تقوم المصارف بتخصيص نسبة 10% من حصائل الصادرات عدا البترول والذهب قبل أن تتم إضافتها لحساب الصادر لصالح إستيراد الأدوية الأساسية والمنقذة للحياة ومدخلات صناعة الادوية.

ب. تقوم المصارف بفتح حساب يسمى حساب إستيراد الأدوية يغذى بنسبة الـ 10% المخصصة من حصائل الصادر، على أن يستخدم الحساب فقط في إستيراد الأدوية الأساسية والمنقذة للحياة ومدخلات صناعة الأدوية

ج. على المصارف موافاة بنك السودان المركزي – إدارة النقد الاجنبي براجعة أسبوعية توضح حركة حساب إستيراد الأدوية ومدخلات صناعة الادوية المفتوح طرفها والعمليات التي تم تنفيذها (بنك السودان المركزي، منشور رقم 2016/1).

### المحور الثالث: الدراسة الميدانية

يشتمل هذا المبحث على اجراءات الدراسة الميدانية والتي تتمثل في منهج واسلوب جمع البيانات ومعالجتها احصائياً وتفسيرها، واجراء اختبارات الثبات والصدق للتأكد من صلاحيتها بالاضافة الى وصف لمجتمع وعينة الدراسة والاساليب الاحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واختبار فروض الدراسة وذلك على النحو التالي:

#### أولاً: منهج الدراسة:

استخدام المنهج الوصفي التحليلي يتلاءم وطبيعة المشكلة موضوع الدراسة والتي تلقى الضوء على جوانبها المختلفة عند طريق السرد والتحليل المركز، والفهم العميق لظروفها، ولجمع المعلومات التي تزيد من توضيح أبعادها المختلفة. ويعتبر هذا المنهج من أكثر المناهج استخداماً في العلوم الاجتماعية والانسانية، ويمتاز عن يقية المناهج بتبعه للظاهرة المدروسة عن طريق جمع كبير من المعلومات تتعلق بالظاهرة حيث يتمكن الباحث من دراسة ابعادها المختلفة وأسبابها وتطوراتها والعلاقات بداخلها، كما يمكن الباحث من وضع مقترحات وحلول مع اختبار لمدى صحتها من أجل الوصول الى نتائج "عطوي، 2001م، ص 123-124).

#### ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

1. أن تقوم المصارف التجارية بتخصيص نسبة 10% على الأقل من حصائل الصادرات غير البترولية عدا الذهب قبل تتم اضافتها لحسابات الصادر لصالح إستيراد الأدوية البشرية.

2. تقوم المصارف بفتح حساب يسمى حساب إستيراد الادوية يغذى بنسبة الـ 10% المخصصة من حصائل الصادر، على أن يستخدم الحساب فقط في إستيراد الادوية البشرية.

3. يتم تنفيذ عملية الإستيراد بالمصارف التجارية بعد الحصول على موافقة مجلس الأدوية والسموم.

سياسات بنك السودان المركزي للعام 2016 : صدرت سياسات بنك السودان المركزي لعام 2016 متسقةً مع موجبات الموازنة العامة والبرنامج الخماسي للإصلاح الاقتصادي (2015-2016) في عامه الثاني، بهدف المساهمة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي وزيادة الإنتاج والإنتاجية من خلال العمل على إستقرار المستوى العام للأسعار وتحسين أداء ميزان المدفوعات. بالإضافة إلى لك تهدف السياسات إلى تحقيق إستقرار سعر الصرف عبر ضبط سوق النقد الأجنبي، وكذلك تهيئة البيئة المالية الملائمة لإستقرار النظام المالي، وإطلاق إستراتيجية الشمول والتعمق المالي في كافة أنحاء السودان مما يساعد في استقطاب الودائع والمدخرات مع رفع كفاءة تخصيص الموارد المالية المصرفية لتمويل النشاط الاقتصادي والمساعدة في تطوير سوق رأس المال بهدف جذب رؤوس الأموال الأجنبية والمحلية بما يسهم في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المتوازنة.

بالإشارة إلى القرار الوزاري رقم (29) لسنة 2015م الصادر من السيد وزير الصحة الاتحادي بتاريخ 1/نوفمبر/2015م، وعملاً بسلطات السيد/ محافظ بنك السودان المركزي.

1. إلغاء منشور إدارة السياسات رقم 2013/5 الصادر بتاريخ 2013/3/18م والخاص بتخصيص نسبة 10% من حصائل الصادر غير البترولية.

2. الإستمرار في تخصيص نسبة 10% من حصائل الصادرات عدا البترول والذهب لصالح إستيراد الأدوية ومدخلات صناعة الأدوية، وذلك وفق الضوابط التالية:

جدول رقم(2)

مقياس درجة الموافقة

درجة الموافقة	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الدلالة الإحصائية
أوافق بشدة	5	أكبر من 80%	درجة موافقة مرتفعه جداً
أوافق	4	70-80%	درجة موافقة مرتفعه
محايد	3	50-69%	درجة موافقة متوسطة
لأوافق	2	20-49%	درجة موافقة منخفضة
لأوافق بشدة	1	أقل من 20%	درجة موافقة منخفضة جداً

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2019م

علية فإن الوسط الفرضي للدراسة كالاتي:

الدرجة الكلية للمقياس هي مجموع الأوزان على عددها  $(1+2+3+4+5)/5 = (15/5) = 3$ . وهو يمثل الوسط الفرضي للدراسة , وعلية كلما زاد متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (3) دل ذلك على موافقة أفراد العينة على العبارة , أما إذا انخفض متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (3) دل ذلك على عدم موافقة أفراد العينة على العبارة. وعلية وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كان الوسط الحسابي للفقرة أكبر من الوسط الفرضي للدراسة (3) (الوزن النسبي أكبر من 60%). وفي المقابل تكون الفقرة سلبية بمعنى أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كان الوسط الحسابي للفقرة أقل من الوسط الفرضي للدراسة (3) (الوزن النسبي أقل من 60%).

#### خامساً. نموذج متغيرات الدراسة

في ضوء المشكلة موضوع الدراسة وأهدافها تم تطوير نموذج الدراسة لقياس أثر التمويل المصرفي في تطوير صناعة الدواء في السودان ,

#### سادساً تقييم أدوات القياس:

من الصفات الأساسية التي ينبغي توافرها أيضاً" في أداة جمع البيانات قبل الشروع في استخدامها هي خاصية الثبات وهي تشير إلى درجة خلو المقياس

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات الصلة بالمشكلة المدروسة , وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من مصانع الأدوية في ولاية الخرطوم تعتمد البحث على اختيار عينه قصدية والبالغ عددها (8) مصانع, حيث تم توزيع عدد (205) إستبانة على مجتمع الدراسة وتم استرجاع (164) إستبانة سليمة تم استخدامها في التحليل بنسبة استرجاع بلغت (80)% ويعتبر معدل الاستجابة من المعدلات العالية باعتباره يفوق الحدود المتعارف عليها (75)% ولعل الارتفاع النسبي للردود يمكن إرجاعه إلى المتابعة المستمرة من جانب الباحثه. بيانه كالاتي:

جدول رقم(1)

الاستبيانات الموزعة والمعادة

البيان	العدد	النسبة
الاستبيانات الموزعة	205	100%
الاستبيانات التي تم إرجاعها	164	80%
الاستبيانات التي لم يتم إرجاعها	41	20%
الاستبيانات غير صالحة للتحليل	0	0%
الاستبيانات الصالحة للتحليل	164	80%

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2019م

#### ثالثاً: أداة الدراسة

تتمثل أداة جمع البيانات التي اعتمدت عليها الدراسة في الحصول على البيانات الأولية على قائمة استقصاء تم إعدادها وتطويرها بناء على الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.

واشتملت الاستبانة على قسمين:

#### رابعاً: مقياس الدراسة

تم قياس درجة الاستجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي (Likart Scale) ، والذي يتراوح من لا أوافق بشدة إلى اوافق بشدة، كما هو موضح في جدول رقم(2)

صلاحية الفقرات وشموليتها وتنوع محتواها وتقييم مستوى الصياغة اللغوية أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو التغيير أو الحذف. وبعد أن تم استرجاع الاستبانة من جميع المحكمين تم تحليل استجاباتهم والأخذ بملاحظاتهم وإجراء التعديلات التي اقترحت عليه، مثل تعديل محتوى بعض الفقرات لتصحيح أكثر ملائمة، وحذف بعض الفقرات وتصحيح أخطاء الصياغة اللغوية وبذلك أصبحت الأداة صالحة لقياس ما وضعت له . وبذلك تمّ تصميم الاستبانة في صورتها النهائية.

(ب) // صدق الاتساق الداخلي: يتم فيه ايجاد قوة الارتباط بين درجات فقرات الأداة ودرجات ابعادها التي تنتمي لها وقد تم حساب الاتساق الداخلي للأداة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية له كما هو موضح في الجداول التالية:

1/ صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد سعر الصرف: فيما يلي جدول يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد سعر الصرف والدرجة الكلية للبعد:

من الأخطاء , وبصفة خاصة الأخطاء العشوائية , وتكمن أهمية قياس درجة ثبات وصدق المقياس في ضرورة الحصول على نتائج صحيحة كلما تم استخدامها , فالمقياس المتريزب لا يمكن الاعتماد عليه ولا الأخذ بنتائجه ومن ثم ستصبح النتائج مضللة وغير مطمئنة , وللتأكد من صلاحية أداة الدراسة تم استخدام كل من اختبارات الصدق والثبات وذلك على النحو التالي:

1/ صدق أداة الدراسة: يقصد بصدق أو صلاحية أداة القياس أنها قدرة الأداء على قياس ما صممت من أجله وبناء على نظرية القياس الصحيح تعنى الصلاحية التامة خلو الأداة من أخطاء القياس سواء كانت عشوائية أو منتظمة , وقد اعتمدت الدراسة في قياس صدق أداة الدراسة على كل من:

(أ). اختبار صدق محتوى المقياس: بشكل عام يمثل صدق قائمة الاستقصاء إحدى الركائز الأساسية التي يقوم عليها تصميم أداة جمع البيانات وذلك لمواجهة عقبات قياس متغيرات الدراسة , ويقصد بصدق المقياس تحديد إلى أي درجة يقيس المقياس الغرض المصمم من أجله , وللتحقق من صدق المقياس فقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وفي هذا الصدد قام الباحث بعرض مسودة أداة القياس على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين بلغ عددهم (8) من المحكمين في مجال موضوع الدراسة , وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم حول أداة الدراسة ومدى

جدول رقم(3)

معامل ارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد سعر الصرف بالمجموع الكلي

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الإنخفاض المستمر لسعر الصرف يؤثر سلباً على توافر الدواء.	0.68	0.000
2	عجز الدولة على إستقرار سعر الصرف يحدث نقصاً في توافر الدواء.	0.72	0.000
3	تحديد بنك السودان لسعر صرف خاص لمصانع الأدوية يساهم في توفير الدواء.	0.84	0.000
4	التشجيع الحقيقي للإستثمار الأجنبي في توفير الدواء يقلل من إنخفاض سعر الصرف.	0.73	0.000
5	الانخفاض المستمر لسعر الصرف لا يشجع الإستثمار في صناعة الدواء.	0.79	0.000
6	إهتمام بنك السودان لتشجيع صادرات الصناعات الدوائية يساهم في تقليل الإنخفاض المستمر في سعر الصرف.	0.82	0.000
7	إلتزام بنك السودان بتوفير العملات الأجنبية اللازمة للمصانع الجادة لصناعة الدواء يقلل من تأثير إنخفاض سعر الصرف.	0.86	0.000

0.000	0.66	توجيه الدولة لبنك السودان بتحديد سعر صرف خاص لمصانع الأدوية يعتبر إلتزام أخلاقي تجاه المرضى وتوفير الدواء.	8
0.000	0.70	التدقيق لمنح التراخيص والتأكد من مصداقية مصانع الأدوية للإنتاج يساهم في معالجة إنخفاض سعر الصرف وتوفير الدواء.	9
0.000	0.81	تضمن المعالجة الحقيقية لوقف الإنخفاض المستمر لسعر الصرف بزيادة إنتاج وإنتاجية مصانع الأدوية لتوفير الدواء.	10

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2019م

## 2/صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد توفير بنك السودان للعمليات:

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الارتباط لجميع عبارات بعد سعر الصرف دالة عند مستوى معنوية 5% حيث بلغت قيم مستوى المعنوية أقل من 0.05 وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

فيما يلي جدول يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد توفير بنك السودان للعمليات والدرجة الكلية للبعد:

### جدول رقم(4)

معامل ارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد توفير بنك السودان للعمليات بالمجموع الكلي

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	كمية العملات الأجنبية المتوفرة ببنك السودان قليلة.	0.79	0.000
2	ينعكس قلة كمية العملات الأجنبية المتوفرة ببنك السودان على ضعف حجم التمويل المقدم لمصانع الأدوية.	0.74	0.000
3	ضعف حجم التمويل الأجنبي المقدم من بنك السودان لمصانع الأدوية لا يسهم في تطوير صناعة الدواء.	0.88	0.000
4	يعتمد تطور صناعة الدواء على توفر العملات الأجنبية.	0.76	0.000
5	العملات الأجنبية المتوفرة لدى مصانع الأدوية قليلة.	0.70	0.000
6	إعتماد مصانع الأدوية على بنك السودان لتوفير العملات الأجنبية أكبر مهدد لتطوير صناعة الدواء.	0.65	0.000
7	دور الدولة لتوجيه بنك السودان لتوفير العملات الأجنبية لمصانع الأدوية ضعيف.	0.79	0.000
8	يفترض أن يكون توفير العملات الأجنبية لمصانع الأدوية أحد أولويات بنك السودان.	0.89	0.000
9	إتجاه أصحاب مصانع الأدوية للإقتراض من المصارف الأجنبية بالإتفاق مع بنك السودان يسهم في تطوير صناعة الدواء.	0.77	0.000
10	تشجيع الدولة للمستثمرين الأجانب للإستثمار في صناعة الدواء يساهم في توفير العملات الأجنبية لبنك السودان.	0.72	0.000

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2019م

قيم مستوى المعنوية أقل من 0.05 وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

يتضح من الجدول رقم (4) أن معاملات الارتباط لجميع عبارات بعد توفير البنك المركزي للعملات الأجنبية دالة عند مستوى معنوية 5% حيث بلغت

## (ج) // الصدق البنائي

الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الأداة ووفقاً لهذه الطريقة سيتم اختبار الثبات عن طريق تقدير معاملات الارتباط لجميع محاور الدراسة بالمجموع الكلي حيث تم تقدير قيم معامل الارتباط لجميع محاور بالمجموع الكلي، وفيما يلي جدول يوضح نتائج الاختبار:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها ويبين مدى ارتباط كل بعد من ابعاد

## جدول رقم(5)

معامل ارتباط ابعاد محور الدراسة بالمجموع الكلي

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	سعر الصرف	0.78	0.000
2	توفير البنك المركزي للعملاء الاجنبية	0.75	0.000

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2019م

هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد صحيح. أي أن زيادة معامل الفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة. كما أن انخفاض القيمة عن (0.60) دليل على انخفاض الثبات الداخلي. وتعتمد معادلة الفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشتط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل محور على إنفراد، ثم قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس ككل، من خلال صيغة معادلة ألفا كرونباخ:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{(1 - \frac{\sum \text{مربعات التباينات الأمثلة}}{\sum \text{مربعات التباينات الكلية}})}{1}$$

والجدول التالي يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة:

يتضح من الجدول (5) أن جميع ابعاد محور الدراسة لها علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بالمجموع الكلي للمحور الذي تنتهي إليه. وبذلك تعتبر جميع ابعاد الأداة تقيس ما وضعت لقياسه.

## (2) // ثبات الاستبانة

يقصد بالثبات (استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة) (عبدالفتاح، 1981م، ص560). وبالتالي فهو يؤدي إلى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متوافقة في كل مرة يتم فيها إعادة القياس. وكلما زادت درجة الثبات واستقرار الأداة كلما زادت الثقة فيه، وهناك عدة طرق للتحقق من ثبات المقياس اعتمدت الدراسة على معامل ألفا كرونباخ (Cronbach,s Alpha)، والذي يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد صحيح، فإذا لم يكن

## جدول رقم(6)

نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس محاور الدراسة

م	البعد	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
1	سعر الصرف	10	0.82
2	توفير البنك المركزي للعملاء الاجنبية	10	0.85
	اجمالي المحاور	20	0.84

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2019م.

مقارنه القيمة الاحتمالية (Prob) للمعلمة المقدرة مع مستوى المعنوية 5% فإذا كانت القيمة الاحتمالية أكبر من 0.05 يتم قبول فرض العدم وبالتالي تكون المعلمة غير معنوية إحصائياً، إما إذا كانت القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن النتيجة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع .

#### تحليل البيانات واختبار الفرضيات

يشتمل هذه الجزء من الدراسة تحليل محاور الدراسة الأساسية ومناقشة فروض الدراسة وذلك من خلال إتباع الخطوات التالية:

1/التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين على عبارات محاور الدراسة تعكس التكرارات والتوزيع النسبي.

2 /حيث يتم حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري ويتم مقارنة الوسط الحسابي للعبارة بالوسط الفرضي للدراسة وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كان الوسط الحسابي للفقرة أكبر من الوسط الفرضي للدراسة (3) (الوزن النسبي أكبر من 60%) وتكون قيمة مستوى الدلالة لاختبار T أقل من (0.05). وفي المقابل تكون الفقرة سلبية بمعنى أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كان الوسط الحسابي للفقرة اقل من الوسط الفرضي للدراسة (3) (الوزن النسبي أقل من 60%) وقيمة مستوى الدلالة المعنوية أكبر من (0.05).

#### عرض وتحليل بيانات محاور الدراسة

فيما يلي نتائج التحليل الاحصائي للعبارات التي تقيس محاور الدراسة وذلك على النحو التالي

من الجدول رقم (6) نتائج اختبار الصدق لجميع محاور الدراسة أكبر من (60%) وتعنى هذه القيم توافر درجة عالية من الثبات لجميع محاور الدراسة حيث بلغت قيمة ألفا كرنباخ للمقياس الكلى لمحاور الدراسة (0.84) وهو ثبات وصدق مرتفع جدا ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التي اعتمدت عليها الدراسة لقياس (محاور الدراسة) تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

#### سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام الأدوات الاحصائية التالية

1/ إجراء اختبار الثبات (Reliability Test) لأسئلة الاستبانة وذلك باستخدام " كل من: أ/ اختبار الصدق الظاهري. ب/ معامل ألفا كرونباخ " (Cronbach, s Alpha) وتم استخدامه لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الدراسة للتحقق من صدق الأداء.

2/ أساليب الإحصاء الوصفي: وذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال:

أ/ التوزيع التكراري لعبارات ابعاد ومحاور الاستبانة: ذلك للتعرف على التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على عبارات فروض الدراسة.

ب/ الوسط الحسابي: تم اعتماد هذا الأسلوب الاحصائي لوصف آراء أفراد العينة حول متغيرات الدراسة باعتباره أحد مقاييس النزعة المركزية، وهو أكثر عمومية من الوسط الحسابي العتيادي، حيث أن الوسط الحسابي الاعتيادي يعد حالة خاصة من الوسط الحسابي المرجح عندما ينظر إلى كافة المفردات بنفس الأهمية (الوزن).

ج/ الانحراف المعياري: تم استخدام هذا المقياس لمعرفة مدى التشتت في آراء المستجيبين قياساً بالوسط الحسابي المرجح .

#### -3) تحليل الانحدار

تم استخدام تحليل الانحدار لاختبار الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة. كما يتم الاعتماد على معامل التحديد (R2) للتعرف على قدرة النموذج على تفسير العلاقة بين المتغيرات أيضاً يتم الاعتماد على اختبار (T) لقياس مدى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرات ووفقاً لهذا الاختبار يتم

## المحور الأول : بعد سعر الصرف:

(7) جدول رقم

التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات بعد سعر الصرف

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى الاستجابة	الترتيب
1	الإنخفاض المستمر لسعر الصرف يؤثر سلباً على توافر الدواء.	4.41	0.791	88.2%	مرتفعة جدا	2
2	عجز الدولة على إستقرار سعر الصرف يحدث نقصاً في توافر الدواء.	4.51	0.548	90.2%	مرتفعة جدا	1
3	تحديد بنك السودان لسعر صرف خاص لمصانع الأدوية يساهم في توفير الدواء.	4.20	0.719	84.0%	مرتفعة جدا	6
4	التشجيع الحقيقي للإستثمار الأجنبي في توفير الدواء يقلل من إنخفاض سعر الصرف.	3.60	1.072	72.0%	مرتفعة	10
5	الإنخفاض المستمر لسعر الصرف لا يشجع الإستثمار في صناعة الدواء.	4.23	0.860	84.6%	مرتفعة جدا	5
6	إهتمام بنك السودان لتشجيع صادرات الصناعات الدوائية يسهم في تقليل الإنخفاض المستمر في سعر الصرف.	4.10	0.843	82.0%	مرتفعة جدا	7
7	إلتزام بنك السودان بتوفير العملات الأجنبية اللازمة للمصانع الجادة لصناعة الدواء يقلل من تأثير إنخفاض سعر الصرف.	4.28	0.604	85.6%	مرتفعة جدا	4
8	توجيه الدولة لبنك السودان بتحديد سعر صرف خاص لمصانع الأدوية يعتبر إلتزام أخلاقي تجاه المرضى وتوفير الدواء.	4.34	0.730	86.8%	مرتفعة جدا	3
9	التدقيق لمنح التراخيص والتأكد من مصداقية مصانع الأدوية للإنتاج يساهم في معالجة إنخفاض سعر الصرف وتوفير الدواء.	3.95	0.986	79.0%	مرتفعة	8
10	تكمين المعالجة الحقيقية لوقف الإنخفاض المستمر لسعر الصرف بزيادة إنتاج وإنتاجية مصانع الأدوية لتوفير الدواء.	3.94	0.819	78.8%	مرتفعة	9
	جميع العبارات	4.16	0.797	83.1%	مرتفعة جدا	

المصدر : إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2019م

العبارات متوسطاً" عام مقداره (4.16) وبانحراف معياري

(0.797) وأهمية نسبية. (83.1%)

2 /ويلاحظ من الجدول أن العبارة (الدولة على إستقرار سعر

الصرف يحدث نقصاً في توافر الدواء) جاءت في المرتبة الأولى

من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة

يتضح من الجدول رقم (7) ما يلي:

1 /المتوسط الحسابي لجميع عبارات بعد سعر الصرف اكبر من

الوسط الفرضي للدراسة (3) واكبر من الوزن النسبي (60%)

وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على مستوى في

مجتمع لدراسة بمستوى استجابة مرتفعة جدا حيث حققت جميع

الصرف) حيث بلغ متوسطها (3.60) وانحراف معياري (1.072) وأهمية نسبية بلغت (73)% .

**المحور الثاني : بعد توفير بنك السودان للعملات الأجنبية**

على العبارة (4.51) بانحراف معياري (0.584) وبأهمية نسبية بلغت (90)%

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (التشجيع الحقيقي للإستثمار الأجنبي في توفير الدواء يقلل من إنخفاض سعر

جدول رقم(8)

التحليل الاحصائي الوصفي لعبارات بعد توفير بنك السودان للعملات الأجنبية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى الاستجابة	الترتيب
1	كمية العملات الأجنبية المتوفرة ببنك السودان قليلة	4.21	0.881	84.2%	مرتفعة جدا	7
2	ينعكس قلة كمية العملات الأجنبية المتوفرة ببنك السودان على ضعف حجم التمويل المقدم لمصانع الأدوية	4.30	0.662	86.0%	مرتفعة جدا	5
3	ضعف حجم التمويل الأجنبي المقدم من بنك السودان لمصانع الأدوية لا يسهم في تطوير صناعة الدواء	4.36	0.736	87.2%	مرتفعة جدا	3
4	يعتمد تطور صناعة الدواء على توفر العملات الأجنبية	4.55	0.611	91.0%	مرتفعة جدا	1
5	العملات الأجنبية المتوفرة لدى مصانع الأدوية قليلة	4.34	0.670	86.8%	مرتفعة جدا	4
6	إعتماد مصانع الأدوية على بنك السودان لتوفير العملات الأجنبية اكبر مهدد لتطوير صناعة الدواء	3.82	1.073	76.4%	مرتفعة	8
7	دور الدولة لتوجيه بنك السودان لتوفير العملات الأجنبية لمصانع الأدوية ضعيف	4.31	0.872	86.2%	مرتفعة جدا	5
8	يفترض أن يكون توفير العملات الأجنبية لمصانع الأدوية احد أولويات بنك السودان	4.53	0.570	90.6%	مرتفعة جدا	2
9	إتجاه أصحاب مصانع الأدوية للإقتراض من المصارف الأجنبية بالإتفاق مع بنك السودان يسهم في تطوير صناعة الدواء	3.72	0.950	74.4%	مرتفعة	9
10	تشجيع الدولة للمستثمرين الأجانب للإستثمار في صناعة الدواء يساهم في توفير العملات الأجنبية لبنك السودان	3.65	1.109	73.0%	مرتفعة	10
	جميع العبارات	4.18	0.813	83.6%	مرتفعة جدا	

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2019م

الدراسة على مستوى في مجتمع لدراسة بمستوى استجابة مرتفعة جدا حيث حققت جميع العبارات متوسطا" عام مقداره (4.18) وانحراف معياري (0.813) وأهمية نسبية. (83.6)%

يتضح من الجدول رقم (8) ما يلي:  
1 /المتوسط الحسابي لجميع عبارات بعد توفير بنك السودان للعملات الأجنبية اكبر من الوسط الفرضي للدراسة (3) واكبر من الوزن النسبي (60%) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة

2/ ويلاحظ من الجدول أن العبارة (يعتمد تطور صناعة الدواء على توفر العملات الأجنبية) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (4.55) بانحراف معياري (0.611) وأهمية نسبية بلغت.%(91) بينما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (تشجيع الدولة للمستثمرين الأجانب للإستثمار في صناعة الدواء يساهم في توفير العملات الأجنبية لبنك السودان) حيث بلغ متوسطها (3.65) وبانحراف معياري (1.019) وأهمية نسبية بلغت.%(73)

(9) جدول رقم

نتائج تحليل الانحدار للعلاقة بين استقرار سعر الصرف وتطوير صناعة الدواء

الفرضية الثالثة	(معامل الانحدار B)	T قيمة	مستوى المعنوية	نتيجة العلاقة
العلاقة استقرار سعر الصرف وتطوير صناعة الدواء	0.766	9.89	0.000	قبول وجود علاقة
Rمعامل الارتباط	0.76			
(R <sup>2</sup> معامل التحديد )	0.58			
F قيمة	75.93			
مستوى المعنوية	0.000			

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2019م

يتضح من الجدول رقم:(9)

2. كما تشير نتائج التقدير إلى أن متغير سعر الصرف يؤثر في

مستوى تطوير صناعة الدواء بالمجتمع موضع الدراسة بنسبة

(58)% حيث بلغت قيمة معامل التحديد (0.58) بينما تؤثر

المتغيرات الأخرى بنسبة.%(42)

3. كما يتضح من نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة إحصائية

بين استقرار سعر الصرف وتطوير صناعة الدواء وفقاً لاختبار

(t) واختبار (F) عند مستوى معنوية (5%) حيث بلغت قيمة (t)

لمعامل الانحدار (9.85) بمستوى دلالة معنوية (0.000) وقيمة

(75.93) F بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيم أقل من مستوى

المعنوية 5%. وعليه يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل

1/ وجود ارتباط طردى قوى بين استقرار سعر الصرف وتطوير

صناعة الدواء بالمجتمع الدراسة. ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل

الارتباط (R) وقيمة معامل الانحدار (B) وذلك على النحو التالي:

• بلغت قيمة معامل الارتباط (0.76) وتدل هذه القيمة على

وجود علاقة ارتباطيه بين استقرار سعر الصرف وتطوير صناعة

الدواء بالمجتمع موضع الدراسة.

• بلغت قيمة معامل انحدار متغير العلاقة بيناستقرار سعر

الصرف وتطوير صناعة الدواء (0.766) وهذا يعنى أن استقرار

سعر الصرف يؤثر طردياً على مستوى تطوير صناعة الدواء

بالمجتمع موضع الدراسة.

## الفرضية الثانية : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية بين توفير البنك المركزي للعملات الحرة، وتطوير صناعة الدواء في السودان

لإثبات هذه الفرضية استخدمت الدراسة تحليل الانحدار الخطى البسيط لتحديد العلاقة السببية بين المتغير المستقل والذي يمثله (توفير البنك المركزي للعملات الحرة) و المتغير التابع ويمثله (تطوير صناعة الدواء). وفيما يلي نتائج التقدير:

### (10) جدول رقم

نتائج تحليل الانحدار للعلاقة بين توفير البنك المركزي للعملات الحرة وتطوير صناعة الدواء

الفرضية الرابعة	(Bمعامل الانحدار )	T قيمة	مستوى المعنوية	نتيجة العلاقة
العلاقة توفير البنك المركزي للعملات الحرة وتطوير صناعة الدواء	0.433	8.64	0.000	قبول وجود علاقة
Rمعامل الارتباط	0.71			
(R <sup>2</sup> معامل التحديد )	0.50			
F قيمة	59.53			
مستوى المعنوية	0.000			

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2019م

(10) يتضح من الجدول رقم

وجود ارتباط طردى قوى بين توفير البنك المركزي للعملات / الحرة وتطوير صناعة الدواء بمجتمع الدراسة. ويتضح ذلك من (B) وقيمة معامل الانحدار (R) خلال قيمة معامل الارتباط

وذلك على النحو التالي

- بلغت قيمة معامل الارتباط (0.71) وتدل هذه القيمة على وجود علاقة ارتباطيه بين توفير البنك المركزي للعملات الحرة وتطوير صناعة الدواء بمجتمع موضع الدراسة .
- بلغت قيمة معامل انحدار متغير العلاقة بين توفير البنك المركزي للعملات الحرة وتطوير صناعة الدواء (0.433) وهذا يعنى أن توفير البنك المركزي للعملات الحرة يؤثر طرديا" على مستوى تطوير صناعة الدواء بالمجتمع موضع الدراسة .

كما تشير نتائج التقدير إلى أن متغير توفير البنك المركزي للعملات الحرة يؤثر في مستوى تطوير صناعة الدواء بنسبة (50)% حيث بلغت قيمة معامل التحديد (0.50) بينما تؤثر (50)% المتغيرات الأخرى بنسبة

كما يتضح من نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة 3.

إحصائية بين توفير البنك المركزي للعملات الحرة وتطوير عند مستوى معنوية (F) واختبار (t) صناعة الدواء وفقا لاختبار لمعامل الانحدار (8.64) بمستوى (t) (5%) حيث بلغت قيمة بمستوى معنوية (59.53) F دلالة معنوية (0.000) وقيمة (0.000) وهذه القيم أقل من مستوى المعنوية 5%. وعليه يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير البنك المركزي للعملات الحرة وتطوير صناعة الدواء بالمجتمع موضع الدراسة.

البنك الصناعي لتمويل صناعه الدواء (تمويل متوسط وطويل الاجل).

2. مراجعة السياسات النقدية والتمويلية في بنك السودان فيما يختص باستقرار سعر الصرف عبر تنظيم وضبط سوق النقد الاجنبي وخفض الفجوة بين سعر الصرف في السوق الرسمي والموازي.
3. تعديل قانون تخصيص 10% من الصادرات غير البترولية وذلك بادخال الصادرات الاخرى مثل الذهب وبذلك . يضمن تغطية حاجة البلاد من الدواء .
4. بناء سياسة التوطين الدوائي دون ان تقاطع معها . سياسات اقتصادية اخرى .
5. قيام مركز بحث وتطوير مركزي مشترك بين القطاع الصناعي وقطاع التعليم والاتحاد المهني يطلع بدوره الرائد في المجال ويكون نموذج لمراكز قطاع خاص تنشأ في المستقبل .

### المصادر والمراجع:

- بنك السودان , السياسات لنقدية والتمويلية 1990م- (www.Bank of Sudan .Org\ Arabic \policy.html)
- بنك السودان ، التقرير السنوي الرابع والخمسون للعام 2014م
- بنك السودان المركزي، منشور رقم 2016/1 الإدارة العامة للسياسات والبحوث- الخرطوم ، 2016/1/17
- حجار، بسام، العلاقات الاقتصادية الدولية، (بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2003م)
- الحسيني، عرفان تقي، التمويل الدولي، (عمان : دار . مجدلاوي، 1999م)، ص 147
- الحصري، طارق فاروق، الاقتصاد الدولي، (المنصورة : المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2010م)
- خالد، محمد ، العلاقات الاقتصادية الدولية ، (دمشق : د.د.، 1999م)
- سعيد، حاتم سعيد أحمد، نموذج قياي لميزان المدفوعات في السودان ، (الخرطوم : جامعة السودان للعلوم

بناء على نتائج التحليل الاحصائي الموضحة في الفقرات السابقة يتم قبول فرضية الدراسة الرابعة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير البنك المركزي للعملات الحرة وتطوير صناعة الدواء في السودان

### المحور الرابع : النتائج والتوصيات

#### أولاً : النتائج

من خلال الدراسة النظرية والميدانية توصل الباحثان إلى النتائج التالية :

1. توجد علاقة ذات دلالة احصائية طردية بين استقرار سعر الصرف وتطوير صناعة الدواء في السودان .
2. توجد علاقة ذات دلالة احصائية طردية بين توفير البنك المركزي لعملات الاجنبية وتطوير صناعة الدواء في السودان .
3. عجز الدولة على استقرار سعر الصرف يحدث نقصاً في توفر الدواء .
4. الانخفاض المستمر لسعر الصرف لا يشجع على الاستثمار في صناعة الدواء في السودان .
5. قلة كمية العملات الاجنبية المتوفرة في بنك السودان ينعكس سلباً على حجم التمويل المقدم من بنك السودان لمصانع الادوية .
6. اعتماد مصانع الادوية على بنك السودان لتوفير العملات الاجنبية يعتبر اكبر مهدد لتطوير صناعة الدواء في السودان .
7. دور الدولة في توجيه بنك السودان لتوفير العملات الاجنبية ضعيف وبالتالي ينعكس سلباً على تطوير صناعة الدواء .
8. إن تطوير صناعة الدواء في السودان يعتمد على توفير العملات الاجنبية من بنك السودان .

#### ثانياً : التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة توصي الدراسة بالآتي

1. مراجعة السياسات التمويلية لبنك السودان فيما يخص تمويل صناعه الدواء عبر المصارف المتخصصة واعادة انشاء

- قريصة، صبحي تادرس، والعقاد، مدحت محمد، النقود والبنوك والعلاقات الاقتصادية الدولية، (بيروت: دار النهضة للطباعة، 1983م)
- محمد، خلدون، ثر اتفاقية الشراكة الاردنية الاوربية على تسويق منتجات الشركات المنتجة للادوية في المملكة الاردنية الهاشمية ، (الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2007م)
- مطر، محمد، إدارة الإستثمار، الإطار النظري والتطبيقات العملية ، (عمان : دار وائل للنشر، 2004م)
- معروف، هويشار، تحليل الاقتصاد الدولي ، (عمان: دار جرير للنشر ، 2008م)
- منشور رقم 2013/5 إدارة العامة للسياسات والبحوث - بنك السودان المركزي - الخرطوم ، 2013/3/18
- المهل، عبد العظيم سليمان، محاضرة بعنوان ماهية سعر الصرف ، (الخرطوم : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2012م)
- ،سياسات بنك (cbos.gov.sd) موقع بنك السودان السودان المركزي لعام 2010م
- يونس، محمود، أساسيات التجارة الدولية، (الإسكندرية: الدار الجامعية، د.ت)
- والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (2008م)
- عبد الرحيم، إلياس جعفر، قدرة المصارف على تمويل الاستثمارات في السودان (1980م - 2006م)، (الخرطوم : جامعة النيلين، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2007م)
- عبد العظيم، حمدي، الإصلاح الاقتصادي في الدول العربية بين سعر الصرف والموازنة العامة، القاهرة : زهراء (الشرق ، 1998م
- عبد الفتاح، عز، مقدمة في الإحصاء الوصفي القاهرة ، دار النهضة العربية، )، SPSS والاستدلالي باستخدام (1981م.
- عبد المجيد، قدي، السياسات الاقتصادية الكلية ، (الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2003م)
- عطوي ، جودت عزت ، أساليب البحث العلمي، (بغداد ، دن، 2001م)
- عوض الله، زينب حسن، الاقتصاد الدولي، (القاهرة : الدار الجامعية الجديدة، 2004م
- الفولي، أسامة محمد، وشهاب، مجدي ، العلاقات الاقتصادية الدولية، (القاهرة: الدار الجامعية الجديدة، 1997م)